

الدورة 15 من مهرجان موازين إيقاعات العالم
كيندجي يُلهب منصة السويسي في خامس ليالي المهرجان !

وفي الليلة الخامسة من المهرجان، وبعد أربع ليالي صاحبة من الموسيقى المتنوعة ومن الاكتشاف والتبادل والاستماع لأفضل المقاطع الموسيقية العالمية، شهد مُتابعو موازين فصلاً موسيقياً خامساً سافر بهم في عالم موسيقى كيندجي. على منصة السويسي، قَدّم المغني والموسيقي الذي اشتهر على شبكة الأنترنت سنة 2013 من خلال إعادة غنائه لأغنية 'Bella' للفنان ميتخ جيمس -التي حققت أزيد من خمسة ملايين مشاهدة على موقع "يوتيوب"- أروع أغانيه التي أداها بموهبته الفريدة ودعا الجمهور للرقص على نغمات نمط مختلط جمع بين أوتار الغيتار العجري والإلهام الموسيقي الحاضر: 'نمط الفانك' و'الراب' وكذا الإيقاعات اللاتينية. كان حفلاً جماهيرياً لا يُنسى حضره 130.000 متفرجاً.

لا زالت قائمة الحفلات الناجحة التي شهدتها ليلة موازين الخامسة طويلة...

غير بعيد على منصة النهضة، سحرت المغنية اللبنانية يارا الجمهور بأدائها لأجمل أغانيها وإعادتها غناء بعض الأغاني باللهجة المصرية، اللبنانية والخليجية. كان أداؤها بهيجاً يسحر الأسماع ونالت استحساناً كبيراً من الجمهور الحاضر وأكدت مكانتها كفنانة واعدة في الساحة العربية الفنية.

وبعيداً عن لبنان، كان لجمهور المسرح الوطني محمد الخامس موعد مع باكستان والأندلس الذين التقيا بالموسيقى واختلطوا وتمازجا بقوة بركانية ومبدعة لغناء 'القوالي' الخاص بالمتصوفة والغنائية الساحرة للفلامنكو... تلاشت المسافات بين البلدين بالموسيقى.. وانبهر الحضور! وكدليل على أن الموسيقى لا تعرف الحدود، تلاقحت موسيقى فايز علي فايز مع إيقاعات خوان غوميز «Chicuelo» وهو عازف الغيتار المتأثر بأصوات الفلامنكو الكبرى. مع مجموعة من الموسيقيين الذين اجتمعوا خصيصاً بهذه المناسبة، كشف الفنانان للجمهور عن قوة الحياة التي تنبعث من الفلامنكو والأعماق البعيدة لنشوة أغاني 'القوالي' الهندية الباكستانية.

لم تزل ليالي موازين تعد بالمزيد وتدعو لاكتشاف لون غنائي آخر يقدمه بامبينو من النيجر الذي ترعرع في المنفى والتمرد، عازف الكمان والقيثارة هذا سافر بجمهور منصة أبي رقرق نحو مستقبل موسيقى الطوارق. في مزج ذكي بين لمسة "البلوز" وإيقاعات القيثارة والأغاني التقليدية، أدى بامبينو أروع مقطوعاته الغنائية من ألبومه الأخير "نوماد" الذي احتل المركز الأول في الرسوم البيانية للوحة الموسيقى العالمية عند طرحه سنة 2013.

كما رقصت مدينة سلا على نغمات حفل 'هوبا هوبا سبيريت' الوفية لمهرجان موازين. مزجت المجموعة بين الإيقاعات الإفريقية، كناوة، الروك والريغي لتقدم مزيجاً متناسقاً من الأصوات الراقصة والجذابة. وسرعان ما أفضى المزج بين هذه الموسيقى الحيوية إلى مقاطع غنائية لمنح رسالة سلام وأمل للشباب المغربي.

وقد خصص جمهور سلا استقبالاً حاراً لمجموعة 'دارغا' وهي مجموعة من أقوى ممثلي الساحة الغنائية المغربية -التي حظيت بالفرصة لإحياء الجزء الأول لحفلات العديد من الفنانين كـ"مانو ديبانغو" و"يوسو نور" و"سيرجانت غارسيا"- فضلاً عن مجموعة Gabacho Maroc التي يرجع أصل أعضائها إلى المغرب، فرنسا والجزائر الذين مزجوا بين مقاطع موسيقية كناوية، أفريقية، أمازيغية وموسيقى الجاز. وفي شالة، كان للجمهور الهادئ موعد مع المغنية الإسبانية 'إينيسباكان' التي تتميز بصوت جياش متأثر بالألم، تلمس المغنية صلب حقيقة الأغنية، هذه الحقيقة التي يعرف عازف الغيتار 'بيدرو سولير' كيف يستحها بواسطة falsetas antiguas والتي يغلفها الكمان الجهير لإبنه 'غاسبار كلوز' ببساته الغنائية.

-انتهى-

معلومات هامة:

الدورة 15 من مهرجان موازين إيقاعات العالم: من 20 إلى 28 ماي 2016

نبذة عن مهرجان موازين إيقاعات العالم:

يشكل مهرجان موازين منذ سنة 2001 الموعد الأبرز لعشاق ومحبي الموسيقى بالمغرب، كما يشكل ثاني أكبر حدث ثقافي بالعالم بفضل جمهور قُدّر بأزيد من مليوني متفرج لكل من النسختين الماضيتين. ويقترح موازين خلال شهر ماي من كل سنة وطيلة تسعة أيام برمجة غنية تجمع أكبر النجوم الدولية والعربية، كما يجعل مدينتي الرباط وسلا مسرحاً للقاء استثنائي بين الجمهور وثلة من الفنانين المرموقين. ويخصص مهرجان موازين أزيد من نصف برمجته للمواهب المحلية وذلك التزاماً منه تجاه تشجيع الموسيقى المغربية. هذا ويوفر المهرجان ولوجاً مجانيًا لـ 90% من السهرات كما يجعل من ولوج الجماهير مهمة أساسية. يعتبر المهرجان حاملاً لقيم السلام والانفتاح والتسامح والاحترام، كما يساهم كذلك في تنمية الاقتصاد السياحي الجهوي وفي خلق صناعة حقيقية للحفلات بالمغرب.

نبذة عن جمعية مغرب الثقافات:

جمعية "مغرب الثقافات" جمعية لا تسعى للربح المادي تهدف إلى ضمان تنشيط ثقافي وفني لفائدة جمهور جهة الرباط سلا زمور زعير. تأسست هذه الجمعية سنة 2001 حيث تسعى لترسيخ قيم السياسة التنموية التي يقودها جلالة الملك محمد السادس من خلال مختلف التظاهرات التي يتم تنظيمها كمهرجان موازين إيقاعات العالم والمسابقة الموسيقية جيل موازين. تقوم أيضا الجمعية كل سنة بعقد ندوات تتطرق لعدة مواضيع وبتنظيم معارض الفنون التشكيلية والحفلات الموسيقية.